

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادلة 2020

- الموضوع -

NS 01



المملكة المغربية
وزارة التربية ال ROCHE
والتكنولوجيا
والتعليم العالى والبحث
الوط

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وأدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر معروف الرصافي في قصيدة عنوانها: "بَعْدَ الْبَيْنَ"

طَوَّأْجَاءَتْ بِالْخُطُوبِ تِبَاعًا
سَوْى جَهَا عَنِ الدَّرَاجِ مَتَاعًا
لَهَا كَرْبَتْ نَفْسِي تَطِير شَعَاعًا
وَقَدْ ضَقَتْ بِالْبَيْنِ الْمُشِتَّتِ ذَرَاعًا
إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُ شُعَاعًا
كَانْ بِرَأْسِي يَا أَمْيَمْ صُدَاعًا
شَرِى الْبَيْنِ مِنِي مَا أَرَادَ وَبَاعًا
وَإِنْ كُنْتَ فِي غَيْرِ الْفَرَاقِ شُجَاعًا
أَشَالَتْ عَلَى الرِّيحِ الْهَجُومَ شِرَاعًا
وَقَدْ أَوْشَكَتْ الْوَاحِدَاتِ دَاعِيَةً
تَذَكِّرَتْهُمْ زَادَ الْفَوَادِ نِزَاعًا
تَصَارَعَنِي فِيهِ الْهَمُومُ صَرَاعًا
هَبَطَتْ وَهَادَا أَوْ عَلَوْتْ يَقَاعًا
وَأَمَا اشْتِيَاقِي نَحْوَهُمْ فَأَطَاعَ

لقد طوّحتي في البلاد مُضاعاً
فيار حث أرضاما ملأت حقائبِي
وقفت غداة البين في الكرخ وقفَةَ
أودع أصحابي وهم مُخلوقون بي
أودعهم في الكَرْخ والطَرْفُ مرسلٌ
وأذْعُم رأسِي بالأصابع مُطْرِقاً
وكنت أظنَّ التَّبَيْن سهلاً فَمُذْأْتَى
وإنِّي جبانٌ في فراقِ أحبتي
كأنِّي وقد جدَّ الفراقُ سفينَةٌ
فمالت بها الأرواح والبحر مائجٌ
رعى الله قوماً بالرُّصافةِ كلما
أبيت، وما أقوى الهجوم! بمَضْجَعِ
وألهو بذكرِاهم على السير كلما
هم القوم أمّا الصبر عنهم فقد عصى

ديوان معروف الرصافي، معروف الرصافي، مراجعة مصطفى الغلايني،
مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، ص. 185، وما بعدها. (بتصرف)

شروط مساعدة: طوحتني - الطوانج: الحوادث - الخطوب: المكاره - بارحة: فارقت - البراح: الفراق - البين: الفراق - الكرخ: أحد قسمي بغداد يقع غرب نهر دجلة - كربت: كادت - شعاعاً: خوفاً وفرعاً - محدقون: محظيون - أشالت: رفعت - الهجوم: الريح الشديدة تقلع كل شيء تمر به - الأرواح: الرياح - نزاعاً: النزاع حالة المريض المشرف على الموت - الرصافة: أحد قسمي بغداد يقع شرق نهر دجلة - وهادا: أراضي منخفضة - يفاعاً: أرضًا مرتفعة.

اكتب موضوعا إنسانيا متكاماً محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- ✓ تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- ✓ تلخيص مضامين النص.
- ✓ تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- ✓ رصد الخصائص الفنية للنص (الإيقاع والصورة الشعرية والأساليب)، وتحديد وظائفها.
- ✓ تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، وبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.

ثانياً: درس المؤلفات (6 نقاط)

ورد في مؤلف ظاهرة الشعر الحديث، لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"ولا بد أن نختتم هذا العرض، عن البياتي، بالقول بأن قدرته على كشف الواقع، هي مصدر ما في شعره من اهتمام بالموت، أما ما فيه من اهتمام بالحياة فمصدره الإيمان بالثورة. ومن صراع الموت والحياة في نفسه وفي الواقع الذي يحياه، تنفجر صور الأمل، وصور اليأس، وصور القلق والانتظار.".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، الطبعة الثانية، 2007،
 شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص. 189.

انطلق من القولة ومن قراءاتك المؤلف النقي، وأنجز ما يأتي:

- ✓ وضع المؤلف في سياقه العام.
- ✓ إبراز أهم ما يميز تجربة الشاعر عبد الوهاب البياتي مع تجربة الموت والحياة.
- ✓ بيان المنهج الذي اعتمدته الكاتب في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقي.